

من قوله) قل كل منعقد الدليل ... (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى قل كل من عقد الدليل بحكمه لا ينقضن بلا دليل ثاني. ما اجمل - 00:00:00

هذه القاعدة. نصها يقول من كل من عقد بالدليل العبادة المنعقدة بالدليل لا تنقض الا بالدليل العبادة المنعقدة بالدليل لا تنقض الا بالدليل. فلا حق لاحد ان يهجم على عبادة بالبطلان - 00:00:17

وعلى هذا الابطال دليل من الشرع. وبنى العلماء على ذلك قولهم مفسدات او الوضوء توقيفيا. فلا حق لاحد ان يبطل طهارة الوضوء باي شيء الا وعلى ذلك الابطال دليل من الشر - 00:00:37

ولذلك فالقول الصحيح ان مس المرأة ولو بشهوة لا يعتبر ناقضا للوضوء ما لم يخرج من الذكر مذى عدم وجود الدليل الدال على ان مسها ناقض للوضوء. انت معن في هذا؟ طيب. واخذ العلماء - 00:00:57

ايضا ان مفسدات الصلاة توقيفية فلا حق لك ان تحكم على صلاة احد من المسلمين بالبطلان الا وعلى ذلك الابطال دليل من الشرع وبناء على ذلك نعلم خطأ من افتى ببطلان صلاة من كرر الفاتحة مرتين في ركعة واحدة - 00:01:17

لعدم وجود الدليل الدال على ابطال الصلاة بهذا الامر. واخذ العلماء من ذلك ان مفسدات صوم توقيفية فلا حق لك ان تبطل صيام احد الا وعلى هذا الابطال دليل من الشرع. وبناء على ذلك - 00:01:37

خطأ من ابطل الصيام بخروج المذى. المذى. فالصائم اذا خرج نبيه قال بعض واهل العلم ببطلان صومه ولكن القول الصحيح صحته لعدم وجود الدليل الدال على ناقض تعبد الصوم بهذا الخارج - 00:01:57

وكذلك ايضا مفسدات الحج توقيفية فلا حق لك ان تهجم على حج احد من الناس بالابطال الا وعلى هذه الدعوة دليل من الشرع. ولا اعلم شيئا يبطل الحج الا الردة والعياذ بالله او - 00:02:17

والجماع قبل التحلل الاول. واما بقية محظورات الحج فانها وانقصت اجره. واوجبت الكفارة الا انها لا تعتبر ناقضة لاصله. ومن ذلك الاسلام اسلام الانسان. فلا حق لاحد ان يهجم على مسلم ويخرجه عن دائرة - 00:02:37

اسلامه ويحطط اسلامه وينقض اسلامه الا وعلى ذلك التكفير دليل من الشرع. فاذا كل من عقد حكمه بالدليل فلا حق لاحد ان ينقضه او يحكم عليه بالبطلان الا بالدليل. ما اجمل هذه القاعدة وما احبها الى قلبه - 00:02:57

والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والاصل ان يتذرعن فصر الى بدل الله يا عابد الرحمن. قاعدة واضحة؟ اذا تعذر الاصل صاروا الى البدن لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا. وقول الله عز وجل في كثير - 00:03:17

من الكفارات فمن لم يجد فصيامه شهرين متتابعين. فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. صل قائما فان لم فقاعدا. اذا ينقله من الاصل الى الى البدل والامثلة عليها كثيرة والله الحمد. نعم - 00:03:43

احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى اذا تعارضت المصالح مرة فعليك بالاعلى بفوت الثاني. اما من قواعد المصالح والمفاسد التي وعدتكم بذكرها في ثنايا الابيات. وهي انه متى ما تعارض مصلحتان - 00:04:03

اعلاهما بتفويت ادناهما. ما رأيكم اطلب فروعها منكم؟ اذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت في ادناهما روعي اعلاهما بتفويت ادناهما. اريد منكم فروعا نعم يا هيثم نعم من صل من شرع في نافلة ثم دعاه ابوه او امه فيجب عليه ان يقطعها. لماذا؟

لان الاستجابة - 00:04:23

لديه اعظم مصلحة وواجب في الشرع من الاستمرار في النافلة. فمصلحة الاجابة اعظم فقط عنا الصغرى من اجل الكبري احسنت
وايضا على الاقل ثلاثة فروع ان تعارضت في حقه مصلحتان احدهما - 00:04:56

مصلحة قراءة القرآن والثانية مصلحة الترديد خلف المؤذن. احسنت. فيقدم ماذا؟ يقدم مصلحة الترديد لانها تفوت. نعم. لو ان انسانا
ان يقرأ القرآن ثم سمع المؤذن. فهنا اكماله لقراءة القرآن مصلحة. ولكن تردده ايضا مصلحة فايها يقدم؟ يقدم مصلحة -
- 00:05:13

الترديد لانها ذكر الزمن ذكر الوقت. ولانها تفوت الى غير بدن. واما لو قطع القراءة قليلا فانه يستطيع ان يتداركها فيما بعد. احسنت
الاخوان جاين يشخصون عندها بس في الحلقة - 00:05:36

ما في مشاركة؟ نعم يا ابو انس غيره غير ذا المثال ها نبي مثال واضح ما يحتاج الى اشكال ليه ماذا تقول انت لو ان
انسانا دخل ومؤذن الخطبة آآ يؤذن. فهل فهل يردد وراء المؤذن؟ ثم - 00:05:51

بعده ام انه يبادر بصلة الركعتين حتى يتفرغ للسماع الواجب؟ اجيبوا يا اخوان لا شك انه يبادر بصلة الركعتين الان ويترك الترديد
لان استماع المؤذن لا يعود ان يكون سنة. والترديد وراءه سنة. واما استماع الذكر من الخطيب فانه يعتبر من الواجبات - 00:06:22
لا خلاص يكفيوني. فاذا متى ما تعارض مصلحتان روعي اعداهما بتفويت ادناهما. طيب اه في قول الله عز وجل ولا تسربوا الذين من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. من يخرج لي هذه الاية على على تعارض المصلحتين. نعم يا بندر - 00:06:42
سبنا لالهتهم مصلحة. وتركهم لسب الله مصلحة اي نعم احسنت هذا هو الجواب الصحيح. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. اما
المفاسد فالاشد هو الذي ترعاه حفظا وافعلن الثاني. يالله من يعطيوني نص القاعدة؟ اذا تعارض مفسدتان روعي اشددهما بارتكاب
اخفهم. اعطوا - 00:07:02

فروع يا غيرك ما في حركوا اذهانكم مفسدتان تعارضتا احدهما اكبر من الاخرى نفعل الصغرى تفاديا للكبri ما في اشكال. الاخ الله
يستر الله يستر لا صح تفريغ صحيح بس الحمد لله انه ما يطلع في التسجيل - 00:07:34

لا تفريغك صحيح نعم اذا خاف من الواقع فيه يفعل ام. احسنت لكنها بعيدة عن التسجيل حتى لا نثير شيئا. الاخ دول الكفر
يعني يعني كأني بك تقول يجوز الدخول في البرلمان والتصويت التصويت - 00:08:06

ها التصويت لرجل كافر نعلم انه ان تولى ستكون مفسدته على المسلمين والاقليات الاسلامية اخف من الطرف الاخر احسنت هذا
تفريغ صحيح. لو مثلا في دولة من دول الكفر جاءنا رجالان يرشحان انفسهما. ونعلم ان احدهما - 00:08:43

الادعاء اهل الاسلام. وانه متى ما تولى سيهدم المساجد ويحرم المسلمين من الدعوة ويطردهم من بلاده. والرجل الاخر وان كان
كافرا الا ان كفره لا يتعلق بعداوه بعداوته للمسلمين. وانه يفسح مجالا للمسلمين في دعوتهم - 00:09:03

ثم يبقيهم على مساجدهم ومحل تعبداتهم. فاي الرجلين يرشح؟ اخفهم اخفهما ضررا. ما شاء الله عليه الاخ فهدت شيخ مسألة
الخروج على الحاكم الكافر يعني الصبر عليه لا حول ولا احسنت الخروج على الحاكم المسلم الظالم نعم فيقاوه ظالما - 00:09:23

هذا مفسدة لكن مفسدة الخروج عليه اعظم فترتك المفسدة الكبri عفوا فترتك المفسدة الصغرى وهي بتركه في مكانه وعدم
الخروج عليه تفاديا للمفسدة الكبri وهي افساد الحرج والنسل - 00:09:48

شفتوا اللعب ايش الفروع اللي يجيرون لو بقي لو كان في بقاء الجنين مفسدة اها يعني لو كان بقاء الجنين في بطن امه موجبا لهلاك
لهلاكها. او فحينئذ نهلك الفرع من اجل سلامه الاصل - 00:10:04

لكن لابد ان يقرر ذلك لجنة طبية. الحمد لله. اذا نعم شيخ عبد الله عندك شيء احسنت اذا كان في انكار المنكر مفسدة اعظم
ها فانه يحرم علينا ان ننكر المنكر حينئذ. او ما شاء الله كثرة الفروع نعم - 00:10:22

احسنت جميع ما فعله الخضر. كل مفرع على هذه القاعدة. فخرقه للسفينة مفسدة كت اخذ الحاكم الظالم لها اذا رآها سلبة صالحة
اكبر فترتك الخضر المفسدة الصغرى تفاديا للمفسدة الكبri. وكذلك يخرج قتل - 00:10:38
الغلام ايضا وبناء الجدار. نعم. والله اعلم ما شاء الله عليكم. تفضل يا شيخ. احسن الله اليكم قال الله تعالى وتقديم اليمنى بتكرير

وتزيين ويسانا لفعل داني. هذا هو نص القاعدة تقدم اليمين في - [00:11:00](#)

كل ما كان من باب التكريم والتزيين واليسرى فيما عدا. فإذا فعلت فابداً باليمين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا خلع فليبدأ باليسرى. لأن الانتعال تكريم وتزيين وخلعهما - [00:11:20](#)

لهذا التكريم والتزيين فشرع في الابتداء ان تبدأ باليمين وفي الخلع ان تبدأ بالشمال. وكذلك اذا اذا لبست ثوبك فابداً بيمانك لماذا؟ لأن ليس الثياب تكريم وتزيين. وفي سنن أبي داود بأسناد صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله - [00:11:40](#)

عليه وسلم اذا لبستم وتوضأتم فابدوا بيمانكم. وإذا جئت تسرح شعرك فالسنة لك ان تسرح الجانب اليمين قبل الايسر هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تعلمه - [00:12:00](#)

ترجله وظهوره وفي شأنه كله. وفي سنن أبي داود بأسناد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول صلى الله عليه وسلم اليمين لطعامه وظهوره. وكانت يده اليسرى لخلائه ومكان من اذى - [00:12:20](#)

ولذلك يدخل الانسان الماء في الموضوع الى فمه وانفه بماذا؟ باليمين. قال ثم نثر بيده اليسرى كما في السنن من عبد خير في صفة الموضوع عن علي رضي الله تعالى عنه - [00:12:40](#)

وكذلك في النوم تنام على جانبك اليمين لأن هذا من باب التكريم والتزيين. وكذلك في دخولك للمسجد لا اعلم خلافاً بين اهل العلم في ان السنة ان يدخل الانسان بالرجل اليمين وان يخرج بالرجل اليسرى. وكذلك اذا دخلت الخلاء ان تدخل باليسرى وتخرج - [00:12:57](#)

اليمين هذه القاعدة لا اعلم فيها خلافاً. كذلك الظيافة الطيافة مبنها على اليمين. دائمًا تكرم الجهة اليمين اسمعوا ايها الاخوة نعبر عنها بتعبير اخر نقول اذا انتقل الانسان من مفضول الى فاضل قدم اليسرى - [00:13:17](#)

اذا انتقل من فاضل عفوا اذا انتقل الانسان من مفضول الى فاضل اذا انتقل من فاضل الى مفضول قدم اليسرى اذا جاء يدخل بيته ويخرج يقدم ماذا ويخرج بماذا؟ اذا اذا دخل يدخل باليمين لانه انتقل - [00:13:37](#)

من الشارع الذي هو مفضول الى فاضل وراحته واطمئنانه وهو الفاضل. وإذا خرج يقدم اليمين. طيب المسجد دخولاً وخروجاً كده اذا متنى ما انتقل من مكان مفضول الى فاضل قدم اليمين. ومتى ما انتقل من مكان فاضل الى مفضول قدم - [00:13:57](#)

اليسرى. طيب سؤال عند تنظيف الابطين السنة يبدأ بماذا؟ باليسرى. باليمين يبدأ بتنظيف الابط اليمين قبل الايسر ليس هناك سنة معلومة لكن وفي شأنه كله يحب التيمن. وهذه فائدة القواعد حتى نستنبط احكاماً للفروع التي لا ليس عليها نص - [00:14:17](#)

واذا جاء يحلق عانته فمن السنة ان يننظف الجهة اليمين او يحلق شعر الجهة اليمين قبل اليسرى. بل اذا جاء يحلق شعره في النسك في اليمين كما فعل النبي وسلم في الصحيح من حديث انس اشار الى الحلاق الى جهة شعره اليمين فحلقه ثم اشار له الى الجهة الأخرى فحلقه - [00:14:37](#)

القاعدة واضحة الحمد لله نعم فيها باليمين باليمين نعم باليمين احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى واعمل بالحادي الحديث فانه انصح مقبول مع الاذعان. وهي قاعدة واضحة. خبر الاحاد الصحيح حجة مطلقاً - [00:14:58](#)

ونقصد بالحادي ما كان مقتبلاً للتواتر. فمتي ما صح حديث الاحاد سند؟ فالواجب عليك والعمل بمدلوله والاذعان له ايا كان بابه وايا كان موضوعه اما قولي ايا كان بابه فاقصد بذلك خبر الاحاد فيما تعم به البلوى او فيما لا تعم به البلوى - [00:15:25](#)

هذا لا يضر الاحتجاج به. وسواء اوافق عمل اهل المدينة او لم يوافقه. فهذا لا يضره. خبر الاحادي معتمد فيما تعم به البلوى وخبر الاحادي مقدم على عمل اهل المدينة. فلا يجوز ان نعارض خبر الاحاد في شيء ابداً - [00:15:55](#)

واما قولي ايا كان موضوعه فاقصد بذلك حتى وان كان يثبت عقيدة. فا الاخبار الاحاد الصحيحة تقبل تقبل في الاعتقاد. فلا حق لك ان ترد عقيدة بحجة انها ثبتت بخبر احد. والعقائد لا تثبت الا بالمتواترات. فهذا - [00:16:15](#)

مسلك اهل البدع اهل السنة مجتمعون على قبول اخبار الاحاديث الاعتقاد. ولذلك نحن نثبت صفة الضحك وخبرها احد ونثبت صفة

الاصابع وخبرها خبر احد. وثبتت صفة الفرج وخبرها خبر احد. وثبتت صفة - 00:16:35

القدم والرجل لله عز وجل وخبرها خبر. احد. اليه كذلك؟ فاذا كل صفة لله ثبتت في خبر احد صحيح. فالواجب قبولها بها على الوجه اللائق به تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ودع القياس اذا يصادم نصنا واطرخه فورا فهو ذو بطلان. وهي قاعدة - 00:16:55

كلية فيها رسالة مستقلة اسميتها الافة القديمة والشبهة الثانية في مصادمة النص بالقياس. وهي مطبوعة ولله الحمد نصها يقول كل قياس صادم النص فباطل. كل قياس صادم النص فباطل. واول من صاد من - 00:17:21

النصوص بقياسه من؟ ابليس. لما جاءه الامر الصريح الذي لا يحتمل المناقشة من الله عز وجل اسجدوا لادم. عارض هذا النص الصريح بقياس قال فيه انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. ولا يزال ابليس - 00:17:41

يدرس كثيرا من اتباعه ان يعارضوا النصوص بالقياس. والاراء. ولذلك كل قياس صادم النصف انه فاسد الاعتبار. فالنصول معظمه وهذه من قواعد تعظيم الادلة ارجعوا للرسالة حتى تعرفوا فروعها. انا ساذكر لكم يعني فرع او فرعين من باب - 00:18:01 يعني من باب التطبيق فقط. منها ان من اهل العلم من قال من اهل العلم قال بان بول الغلام الرضيع يجب غسله قياسا على غسل بول الانثى فهمتم الان استدل بالقياس اليه كذلك؟ هل قياسه عارض نصا؟ الجواب نعم. عارض النص كما في سنن ابي داود بساند صحيح - 00:18:27

من حديث بنت الحارث وفي سنن ابي داود بساند صحيح لغيره من حديث آآ من من حديث آآ الله الا الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام من هو؟ ابي السمح احسنت اصبت انت واطرأت انت - 00:18:59

في حديث ابي السمح رضي الله تعالى عنه. ومن حديث بنت امرأة من بنى عبد الاشيد. ومن حديث ام قيس بنت محسن الاسدية في الصحيحين ومن عائشة رضي الله عنها في الصحيحين والادلة في هذا كثيرة. النبي صلى الله عليه وسلم يكتفي في بول الغلام الرضيع الذي لم يأكل الطعام لشهوة بالنضج. ثم يأتي هؤلاء - 00:19:23

ويقولون يغسل قياسا على غسل بول الجارية. هذا قياس صادم صادما النفس. طيب مثلا اخر ولعلكم ترجعون لكتاب يأتينا انسان ويقول يأتينا انسان ويقول لا يجب الوضوء من لحم الابلها كما انه لا يجب الوضوء من بقية اللحوم - 00:19:43

وقالها بعض اهل العلم ها؟ الجواب هذا قياس فاسد لانه صادم النص. يأتيك الحنفي ويقول يجوز للمرأة ان تزوج نفسها بلا مراجعة ولها قياسا على جواز تصرفها في مالها بلا مراجعة ولها. فنقول هذا قياس فاسد - 00:20:03

انه صادم النص. فاذا يا اخواني وصيتي لكم وصية يشهدها يشهد الله علي فيها الان. ويسمعني الله فيها. لا تقدموا على النص شيئا في في حياتكم العلمية ايامكم احذروا ان تقدموا على النص شيئا يا طلبة العلم. اجعلوا النص دائما هو المقدم. ايامكم ان تعظموا اي - 00:20:23

كدائرة تعارض النص لا دائرة العقل ولا دائرة اقوال العلماء ولا دائرة الامزجة والاستحسانات والهوى والشهوات اعلم انك على قدر تعظيمك للدليل على قدر تعظيمك لله عز وجل. فاعظمنا تعظيمنا لله اشدها تعظيمها لي - 00:20:43

كلامه للادلة التي كانت تنزل من عنده. فوصيتي لكم حيا وميتا لا تعارضوا الادلة لا برأي. اطرحوا الاراء اذا عررطت الادلة. اطروحوا اذا عررطت الادلة اطرحوا الامزجة الاستحسانات متى ما عررطت الادلة اطرحوها. عظموا هذا الامر اقسموا بالله سيفو فكم الله في علمكم - 00:21:03

وسوف يهديكم ويأخذ بنواصيكم للبر والتقوى والجزاء من جنس العمل وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ لكن ان تقل ادبك على الادلة فترى الدليل واضح لكن تقدم عليه عقلا. ترى الدليل واضح لكن تقدم عليه قول امامك الذي تعظمه. اعلم ان بساط التوفيق سوف يسحب من تحت قدميك ولا يوففك الله عز وجل - 00:21:23

قول الحق ولا يهديك لفهم الدليل. لماذا؟ لانك انت لم تعظم الدليل. ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. وان من

عقوبة الله للعبد ان يقفل قلبه عن الايمان بالحق ثانی مرة جزاء وعقوبة عن ان عن آآ اعراضه عنه اول مرة. هذی وصیتی لكم اذکروها

- 00:21:43

لا تقدم على الدلة شيئا. لا يحملنکم تعظیم عالم من العلماء ان تقبلوا قوله اذا ظهرت مخالفته للدلة. لا يحملنکم تعظیم عقولکم.

والدعوة الى تعظیم العقل واحترام العقل ان تقدموه على دلالة النصوص. اذا علم الله في في مسیرتکم - 00:22:03

انکم تعظمون الدلة ولا تقدمونها بين يدي الله ورسوله لا عقلا ولا نقاولا عفوا لا عقلا ولا قياسا ولا رأيا ولا قولوا ولا عالما فاعرفوا ان

الله عز وجل سیوفقکم ویأخذ بنواصیکم للبر والتقوی ویهیدکم الى فهم الدلیل. وهذا شيء مجب - 00:22:23

هذا شيء مجب في العلماء الذين قبلنا. ابن تیمیة کیف كان یهید لھذا الحق؟ لانه نشا في تعظیم الدلیل. ابن كذلك اقواله لا تکاد تجد

فيها خطأ. ترجیحاته الفقهیة لا تکاد تجد فيها خطأ. یوفق للحق بطريقه نعجز نحن عن ادراکه. لماذا؟ لانه - 00:22:43

نشا على تعظیم الدلیل. فمن عظم الدلیل بقلب هذا التعظیم وفق للحق وفتحت علیه ابواب العلم والتعلیم. وسهلت له صعوبات العلم

التي لا تسهل على غيره لان غيره انما اراد ان ینصر قولنا اراد ان ینصر مذهبنا اراد ان ینصر اماما فوکله الله عز وجل

الى نفسه. لعلکم تقبلون هذه - 00:23:03

نعم يا شیخ - 00:23:23